



الاحد 27 للسنة: مثل الكرامين القتلة والمسؤولية (متى 21: 33-43)

أ. د. لويس حزبون

يسلط أنجيل الاحد الأضواء على مسؤولية قبول سلطة المسيح او رفض سلطته من خلال مثل الكرامين القتلة. ومن هنا نتساءل ما هو التطبيق الروحي لهذا المثل؟ للمثل أيضا يكمن التطبيق الروحي في طريقة الله التي يتعامل فيها مع شعبه، فكما أجر رب البيت كرمه كذلك خصَّ الله الانسان ببعض المسؤوليات: العائلة، والحياة نفسها ورسالته، وفوّض اليه أمر العالم وأقامه على مشاريعه منذ بدء الخليقة كما جاء في بدر التوراة "انموا وأكثروا وأملأوا الأرض وأخضعوها" (التكوين 1: 28). وطالب الله الانسان ان يؤدي حساباً على مسؤولياته، لكن الانسان يرفض واقعه كإنسان ويريد ان يمتلك تلك الكرامة، وان يستولي على ثمارها لنفسه. فيصبح كل شيء لذاته، كل شيء يحوِّله لخدمته ولمصلحته. لذا يأخذ سلاحه ويقتل كل من يُشعره بأنه ليس بسيد الكرامة. وبهذا يفقد الانسان دعوته ورسالته فيجلب على نفسه الدينونة.

فنحن نصبح من شعب الله الجديد، إذا عرفنا حق قدرنا وقمنا بمسؤولياتنا. وأما إن لم نقم بمسؤولياتنا المسيحية، فإن مشروع الرب لن يفشل بل سيعطي كرمه غلة وافرة. اما نحن فمصيرنا الحرمان من ثمار الرب على مثال الكرامين نتيجة إهمالنا ورفضنا. إذ لم نقبل وضعنا ككرامي اجرة بل أردنا ان نمتلك الكرم على مثال الكرامين القتلة الذين رفضوا ان يكونوا منتمين الى صاحب الكرم، ورفضوا تلك العلاقة مع السيد وارادوا ان يكونوا هم اسياذ الكرم، وهذه الرغبة حوّلتهم من كرامين الى قتلة.

ومن هنا نستنتج ان هذا المثل هو دعوة أيضاً إلى المسؤولية. فهو دعوة لكل مسيحي لكي يؤدي للرب ثمار أعماله الصالحة بسلوك الحياة الفاضلة، والأخلاق القويمة، والقيام بالواجبات الدينية بدقة وأمانة، طوال أيام حياته. فإن كان الرب لم يشفق على الكرامة الأصلية فهل يترك الكرامة الجديدة إن كانت بلا ثمر. كما أكد ذلك بولس الرسول "فإذا لم يُبقِ الله على الفروع الطبيعية، فلن يُبقي عليك. فاعتبر بلين الله وشِدته: فالشِدَّة على الذين سقطوا، ولينُ الله لك إذا ثبتت في هذا اللين، وإلا ففصل أنت أيضاً" (رومة 11: 24). ما زال الرب يطلب الثمار في كنيسته وفي كل نفس ومن هذا المنطلق فإن هذا المثل هو تحذير للمسيحيين المتشبه بالخطيئة التي تمنعهم من أن يؤدِّبوا الله ثمار الحياة الفاضلة إذ يُنذرهم بالعقوبة الأبدية. فلنقم بالمسؤوليات التي تقع على عاتقنا بأمانة ومحبة

على مثال يسوع المسيح ربنا لمزيد من التفاصيل موقع Abouna.org

أخبار الرعية والبلد

* **المغادرون: الثلاثاء 2017/9/24** غادر السيد باسم شحادة وابنته هبة الى ديترويت-أمريكا. على الطائر الميمون.

* **العائدون من رحلة دينية من لبنان: 2017/9/20-13** عادت من لبنان فرقة من سيدات بيريت وهن: عابدة صايح سمندر وفيبيان حداد وسميرة قسيس صايح وفيرا عبد الله ونجاة صايح بعد زيارة مزارات شفعاء لبنان: سيدة عذراء حريصة ومار شربل والقديسة رفقة والقديس نعمة الله حرديني وزيارة مغارة جعيتا وزحلة الحمد لله على سلامتتهن.

* **المواليد: الثلاثاء 2017/9/24** رُزق السيد بنان عيسى بربار وزوجته جين شحادة المقيمان في ميتشيخن (أمريكا) بمولدهما البكر واسمياه " كرستيان". نتمنى له ان ينمو في اسن والحكمة والنعمة عمد الله والناس. ومبروك.

* **الأكاليل الأحد 2017/10/1** تم إكليل الشاب شادي ميلاد مسلم على الانسة كارمن سليم قطمه في كنيسة العذراء سلطنة السلام. بارك، يارب، جبهما بالمجد والكرامة وقَدِّس زواجهما. مبروك

* **نشاط للفئة الجامعية: الجمعة 2017/10/6** نظمت الأمانة العامة للشبيبة الطالبة المسيحية في فلسطين نشاطاً للفئة الجامعية بعنوان " شو مخططاتك". موضوع النشاط هو تطوير الذات والتفكير في مرحلة ما بعد الجامعة مع مؤسسة أفكار وذلك في دير اللاتين بيرزيت من الساعة 9:00-5:00 مساء. حيث لا يزيد عدد المشاركين المطلوب من كل رعية عن (5) افراد .

* **الاحتفال بعيد مار منصور مع أعضاء الجمعية والقديسة تريزا للطفل يسوع الاحد 2017/9/1** احتفل ابناء الرعية بعيد القديس مار منصور شفيع جمعية مار منصور الخيرية في بيرزيت وبعيد القديسة تريزا للطفل يسوع وتخلل الاحتفال قداس احتفالي ترأسه الاب لويس حزبون كاهن الرعية وقام أعضاء الجمعية بتقديم التقدّم والصلاة من السلام والفقراء والمحتاجين.

رحلة الى دير رافات بمناسبة عيد سيدة العذراء سلطنة فلسطين

الاحد 2017/10/29 تحتفل الأبرشية البطريركية اللاتينية في القدس بعيد شفيعتها سيدتنا مريم العذراء سلطنة فلسطين، في مزارها في دير رافات. الانطلاق الساعة 7:00 والطور في محطة الاستراحة ثم القداس الإلهي والدورة التقليدية الساعة 10:30 ويليها تناول وجبة الغذاء ثم التوجه لزيارة الأماكن الاثرية في قيسارية البحرية. للاستفسار الاتصال بالسكرتيرة السيدة ماري على رقم الهاتف 2810734.

برنامج الاسبوع وفعالياته 8-15/10/2017

الاحد 2017/10/8: الاحد 27 من زمن السنة القديس 10:15 صباحا

- احتفال بعيد سيدة الوردية شفيعه راهبات الوردية.
- احتفال بيوم المسنين العالمي ومشاركة مسنين مركز الاب أنطون بوزو.

الاثنين 2017/10/9: قداس نحو الساعة 6:00 صباحا عيد القديس إبراهيم.

- رياضة روحية للكهنه البطريركية في الأردن

الثلاثاء 2017/10/10: القداس الساعة 6:00 مساء.

- اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 5:00 مساءً مع الأخت هنرييت

الاربعاء 2017/10/11: القداس الساعة 6:00 مساءً،

- عيد القديس البابا يوحنا الثالث والعشرون.

- سهرات انجيلية مع تلاوة السبحة الوردية في البيوت بعدالقداس مباشرة

الخميس 2017/10/12: القداس الساعة 7:15 صباحا عيد اللص اليمين.

- اجتماع براعم مدرسة الاحد من الساعة 4:00 – 6:00 مساء تحت اشراف

الأخت ميرا

- اجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً تحت اشراف الأخت هنرييت

الجمعة 2017/10/13: القداس الساعة 6:00 مساءً

- تدريب طلبة اول مناولة (الصف 4) مع الأخت مريم الساعة 9:00-10:00

- تدريب طلبة التثبيت (الصف 6) مع الأخت ميرا الساعة 9:00-10:00

- محاضرات في جامعة بيت لحم

السبت 2017/10/14: القداس الساعة 6:00 مساءً

- الجوقة الساعة 4:00-5:00 مساءً مع الشمس والاخت مريم.

- اجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الاعدادية والاخت ميرا.

- اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والاخت مريم

- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع الأخت ميرا والاخت مريم

والشماس يزن بدر.

الاحد 2017/10/15: الاحد 28 من زمن السنة القديس الساعة 10:15 صباحا

- شهر تشرين الأول مكرّس لصلاة السبحة الوردية

- سهرات انجيلية مع تلاوة السبحة الوردية في البيوت بحسب طلب العائلة.

للتواصل واصل مع مكتب الرعية www.birzeitchurch.ps

Email: abunalouis@latin.org.il

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: ما معنى عبارة الواردة مرارا في الانجيل " كما جاء في الكتب" **الجواب:** تتكرر " كما جاء في الكتب" " تتكرر كاللزمة في شهادة الايمان التي ذكّر بها بولس أهل قورنتس (1 قورنتس 15: 3-4). فأحداث يسوع وتعاليمه ومعجزاته وموته وقيامته كانت تنير الكتب المقدسة من ناحية، وكان تستمد من النبوءات حقيقتها وبرهانها. فاستطاع الرسل ان يثبتوا مصداقية الانجيل، باستنادهم الى الكتب المقدسة. كانوا يوجهون كلامهم الى ابناء دينهم، فذكروا بما رسمه الله في شان البشرية وبيّنوا أنّ الاحداث الجديدة تدرج في تقليد الآباء في الكتب المقدسة وبيّنوا ان يسوع هو ذلك الي انبا به جميع الأنبياء. وبعبارة أخرى فان الرسل استندوا على الكتب المقدسة لكي يحددوا مكان احداث يسوع وحياته في تاريخ الخلاص مظهرين المعنى الذي تضيفه على الماضي وعلى الوحي كله.

السؤال الثاني: ما هي الصفة التاريخية للأنجيل؟

الجواب: لا يمكن لكتاب ما دُونَ بعد الحدث "يسوع" ب 25 سنة، ان يأتي بصورة فوتوغرافية فقط عن الاحداث. حيث ان بين الحدث والتدوين، كانت سيرة الكنيسة الأولى التي احتفظت بذكرى الاحداث الانجيلية وتغذت منها واعطتها تأويلا جديداً على ضوء حياتها. يورد الإنجيليون الوقائع التي لا نستطيع انكارها بطريقة إجمالية فنقول انها لم تحدث. ولكنهم لا يُلزَمون أنفسهم بطريقه واحده في سرد التفاصيل التي يوردونها والتي لها معنى روحي أكثر منه تاريخي. كتبت الانجيل لتقود القارئ الى الايمان والرجوع الى الله. ومن المفيد ان تكون لنا نظرة تاريخية في قراءة الانجيل، ولكن الانجيل تطلب منا شيئا غير معرفة ما حصل بالضبط، هي تدعونا الى علاقة شخصية بيسوع، ان نعرف يسوع لا يعني ان نعرف سيرة يسوع فقط. ويجب ان ننسى، ان الروح القدس قد تكلم في يسوع، وهو قد تكلم في كنيسته أيضا. عندما كانت تفسّر كلماته وأعماله على ضوء المشاكل التي طرحت عليها. وقد أكد ذلك يوحنا الإنجيلي "لا يزال عُنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا لَكُمْ وَلَكِنْكُمْ لَا تُطِيقُونَ الْآنَ حَمَلُهَا 13. فَمَتَى جَاءَ هُوَ، أَي رُوحُ الْحَقِّ، أَرْشَدَكُمْ إِلَى الْحَقِّ كَلِمَةً لِأَنَّهُ لَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَسْمَعُ وَيُخْبِرُكُمْ بِمَا سَيَحْدُثُ" (يوحنا 16: 12-13). ليست دياننا ديانة كتاب ولا ديانة حدث تاريخي، أنها ديانة الروح. كل انجيل لم يكتف بايراد كلمات يسوع واعماله بحرفيتها، بل حاول كل انجيلي اني يبرز وجهات هامة من شخصية يسوع ورسالته، مستفيدا من خبرة الكنيسة وتأملها وهذا مما أدى الى الاختلاف في التفاصيل بين الانجيل.

السؤال الثالث: ما هو مدلول "كلمة البرّ في انجيل متى؟

تدل كلمة "برّ في انجيل متى على سلوك يتطابق مع إرادة الله. والدخول في ملكوت الله متوقف على هذا البرّ، فلا يستطيع الانسان ان يطلب سعادة الملكوت، ما لم يطلب البرّ. ملاحظة: ان كانت لديك أي سؤال فلا تتردد في الكتابة لنا بها